العدد 1877 - السنة السابعة
الثلاثاء 5 شعبان 1436 - الموافق 3 يونيو 2014
Tuesday 3 June 2014 - No.1877 - 7th Year

سموه عاد للبلاد بعد زيارة تاريخية مثمرة لإيران

الأمير شكر خامنئي وروحاني على كرم الضيافة: نأمل

■ الخالد: نتائج زيارة سمو الأمير إلى طهران بناءة وستعود بالنفع على البلدين والمنطقة

سمو الامير خلال زيارته لخامنئي بحضور الرئيس حسن روحاني

الوفدان الكويتي والايراني اثناء الزيارة

■ البلدان يتمتعان بإمكانات كبيرة تتطلب توظيفها بشكل صحيح

صاحب السمو مغادرا طهران ويلّ يداعه وزير الخارجية الايراني

طريف مودعا الشيخ صباح الخالد

■ العمير: الكويت وإيران من أكبر الدول المصدرة للنفط وباستطاعة البلدين تبادل الخبرات بينهما

بعث صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح برقية شكر لسماحة اية الله العظمى السيد علي خامنئي المرشد الاعلى للثورة الاسلامية الايرانية في الجمهورية الاسلامية الايرانية عقب انتهاء زيارة الدولة الرسمية التي قام بها سموه للجمهورية الاسلامية الايرانية اعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على حسن الحفاوة والوفادة وكرم الضيافة التي حظي بها سموه والوفد المرافق والتي وطدت اواصر العلاقات التاريخية الطيبة بين البلدين والشعبين الصديقين.

معرباً سموه عن بالغ سعادته بهذه الزيارة التي قام بها للبلد الصديق والتي ستسهم في رفع مستوى علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في المستقبل القريب لما فيه خدمة مصالحهما المشتركة متمنيا لسماحته دوام الصحة والعافية وللجمهورية الاسلامية الايرانية وشعبها المزيد من التقدم والازدهار وللعلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين المزيد من التطور والنماء.

كما بعث سموه ايضا ببرقية شكر لفخامة الرئيس الدكتور حسن روحاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية عبر فيها سموه عن شكره وتقديره على ما حظي به والوفد المرافق من رعاية وكرم الضيافة وحسن الوفادة خلال لقاء سموه بفخامته في زيارة دولة رسمية التي قام بها سموه للجمهورية الاسلامية الايرانية الصديقة.

وكان صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والوفد الرسمي المرافق لسموه قد عاد الى ارض الوطن ظهر امس قادما من الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك بعد زيارة الدولة الرسمية والتي استغرقت يومين.

وكان في استقبال سموه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح و رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

وقد رافق سموه وفد رسمي ضم كلا من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة الدكتور عبدالمحسن مدعج المدعج ووزير المالية انس خالد الصالح ووزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور علي صالح العمير ومدير مكتب صاحب السمو امير البلاد احمد فهد الفهد والمستشار بالديوان الاميري محمد عبدالله ابوالحسن والمستشار بالديوان الأميري الدكتور عادل طالب الطبطبائي ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله الصباح الناصر الصباح ووكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الاميري ووزارة الخارجية ووزارة النفط ووزارة المالية

وكان سموه قد غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه فظهر امس مطار ميهراباد الدولي وذلك بعد زيارته الرسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية

وكان في وداع سموه على أرض المطار الدكتور محمد جواد ظريف وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية وسفير الكويت لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجدي أحمد

حريصون على تعزيز مجالات التعاون والتآخي مع دول الجوار لاسيما الكويت

خامة يار: الأواصر الإيرانية - العربية أكثر من أن تحصى وترسيخها خير ضمان لمستقبل أجيالنا

■ زيارة صاحب السمو إلى طهران ليست لتحسين العلاقات بل لتحصينها

■ شعبنا يرفض ازدواجية المعايير التي تمارس ضد العالم الإسلامي عموما وإيران خصوصا

د. عباس خامه يار

■ إيران اليوم إحدى إكثر الدول استقرارا في المنطقة على الرغم من تنوع تضاريسها القومية

■ التاريخ علمنا أن منطقتنا تحتاج إلى السلام والهدوء والتنمية وليس إلى التوتر

أصدر المستشار الثقافي الإيراني بالكويت د. عباس خامه يار بيانا تزامنا مع زيارة سمو امير البلاد الى طهران جاء فيه :

لقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال تبنيها نهج الحوار والوسطية والاعتدال أنها أمة متحضرة وحاضرة تتمتع بحس المسؤولية والوعي السياسي والنضج الحضاري المتقدم وتعرف وتدرك متطلبات اللحظة الراهنة على الساحة السياسية محليا وإقليميا وعالميا، وأنها ضد التطرف والتزمت.

أمة يحدوها الأمل في عالم بعيد عن التوتر والصراع وفي الوقت ذاته تحرص كل الحرص على صيانة حقوقها ومصالحها الوطنية العليا كما تحرص على حقوق ومصالح أشقائها وجيرانها من دول المنطقة وشعوبها.

إن شعبنا يرفض ازدواجية المعايير التي تمارس اليوم ضد العالم الإسلامي عموما وضد إيران خصوصا وهي ازدواجية تقوم على اساس عنصري منحاز مسبقا ويمس سيادتنا وكرامتنا وحقوقنا ومصالحنا ومستقبلنا ومستقبل أجيالنا ولا يحق لأي كان التفريط فيه وهو المبدأ الذي يصر عليه الامام الخامنئي قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لقد شهدت إيران والمنطقة والعالم كله تطورا مذهلا إبان الأشهر الماضية، فقد غير الناخبون الإيرانيون الأجواء السائدة على الداخل والخارج.. وفتحوا آفاقا واسعة من الأمل أمام أمتنا وشعوب المنطقة والعالم كله.

وقد ساهمت حكومة الرئيس حسن روحاني بكل قوة في تخفيف التوتر الذي كان يسيطر على المنطقة والعالم..

وعززت حالة من الأمل والتفاؤل والحيوية والسلام داخليا وخارجيا وان دعم الأمم المتحدة لمقترح الرئيس روحاني نحو عالم بعيد عن العنف والتطرف هو غيض من هذا الفيض.

ان إيران بلد مترامي الاطراف يتموضع في قلب الشرق الاوسط وان أمن واستقرار هذا البلد سيترك بصماته لا محالة على كل دول المنطقة ومن هذا المنطلق انصبت السياسة الإيرانية على إزالة التوتر وبناء الثقة وتعزيز السلام والأمان حيث نرى ان ايران اليوم هي احدى اكثر الدول امانا واستقرارا في المنطقة على الرغم من تنوع تضاريسها القومية.

إن تغير الأجواء السياسية والثقافية في إيران تجلى في المناهج الجديدة التي كرستها الجمهورية السابعة.

وإذا كان من الصعوبة بمكان الحديث عن التغييرات والأجواء الجديدة في الداخل فإن نظرة واحدة على الحفاوة والاهتمام منقطع النظير الذي لاقته زيارة الرئيس الإيراني د.حسن روحاني إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وكلمته التي القاها والمقابلات التي أجراها مع وسائل الإعلام ومراكز الدراسات نظرة واحدة تكفي لملاحظة التغيير الكبير والأجواء الإيجابية التي تركتها الحكومة الحالية على الساحة الخارجية.

إن الأجواء التي تهيمن على الساحة الإيرانية اليوم تجسد نافذة أمل تبشر بتوجه عالمي نحو التقليل من التوتر الخطير الذي ينفخ فيه المتطرفون سواء في الكيان الإسرائيلي او في الغرب والولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى وهو توتر لا يخدم أيا من دول المنطقة ولا شعوبها.

إن التاريخ علمنا أن منطقتنا تحتاج إلى السلام والهدوء والتنمية الاقتصادية والبشرية وليس إلى التوتر الذي قد يقدح شرارة الحروب والدمار ويزيد من اعداد القتلى والمصابين وآهات الثكلى والأيتام والمعذبين.

كلنا نعرف أن أول من أبدى معارضته للتوجه السلمي الجديد الذي اعلنه الرئيس الإيراني هو الكيان الصهيوني الذي انزعج جدا من هذا التحول الكبير وخرج غاضبا وجدد مواقفه العدائية لهذا التوجه في العلاقات الدولية لإيران باتجاه الانفراج والحوار البناء بين إيران والغرب. عندما نشاهد هذا الامتعاض الصهيوني في استئناف وتطبيع إعادة العلاقات الإيرانية - الغربية وانتشار ظلالها على العلاقات الإيرانية - العربية نستطيع ان نقرأ بوضوح ان المستفيد الاول من توتر او توتير علاقات ايران مع دول المنطقة هو الكيان اللقيط.

ان طهران حريصة كل الحرص على تعزيز مجالات التعاون والتآخي مع دول الجوار العربي لاسيما الكويت وتعتبر ذلك في سلم أولوياتها مؤكدة أن الأواصر الإيرانية العربية الثقافية والفكرية اكثر من ان تعد وتحصى وان ترسيخها انطلاقا من القواسم المشتركة الدينية خير ضمان لمستقبل اجيالنا.

إن المشكلة التي نعاني منها إيران هي الحملات السياسية والإعلامية والاستخبارية الممنهجة والظالمة لتشويه صورة بلدنا السلمية والوطنية المشرقة والناصعة وكل ذلك بسبب مواقف الجمهورية الإسلامية في إيران الداعمة لقضية العرب والمسلمين الأولى ألا وهي القضية الفلسطينية وبسبب وقوفها إلى جانب دول المنطقة وشعوبها في وجه الاستهداف الاستكباري وأدواته، ان وقوف طهران إلى جانب الكويت الشقيقة عندما تعرضت للغزو يؤكد صحة ما نقول حينما تعالت على الجراح وتمسكت بمواقفها المبدئية الداعمة للحق والعدل وأدانت العدوان والغزو الجائر.

وكما أشار سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك خلال لقائه رئيس وأعضاء لجنة الصداقة الإيرانية - الكويتية إلى ان قيادتي البلدين حريصتان على تعزيز العلاقات بين الشعوب المنطقة بما يضمن مصالحها واستقرارها، متمنيا لإيران مزيدا من التقدم وان تكون قوتها في مصلحة امن المنطقة واستقرارها.

وقد أكد د.عنايتي السفير الإيراني أن زيارة صاحب السمو الأمير الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليست لتحسين العلاقات بين بلدينا بل لتحصينها، وكلنا ثقة بحكمة القيادتين الرشيدتين في تحقيق مصالح شعبينا الصديقين الجارين آملا بمستقبل مشرق وفجر جديد ان شاء الله تعالى.